

¹ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَطَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ، فَهُوَ دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مُعَزِّ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ. أَمَّا هُمْ فَلَا مُعَزِّ لَهُمْ. ²فَعَبِطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مُنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدَ. ³وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدَ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. ⁴وَرَأَيْتُ كُلَّ النَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمِلَ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ⁵الْكَسْلَانِ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ بَدَنِهِ. ⁶حُفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتَيْ نَعَبٍ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ⁷ثُمَّ عُدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ، ⁸يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا تَابِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أَخٌ، وَلَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ نَعَبِهِ، وَلَا تَسْبِيحَ عَيْنِهِ مِنَ الْغِنَى. فَلِمَنْ أَنْعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي الْخَيْرِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. ⁹إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةً لِنَعَبِيهِمَا صَالِحَةً. ¹⁰لَآئِهِ إِنْ وَقَعَ، أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ تَابٍ لِنُقِيمِهِ. ¹¹أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا دَفءٌ. أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ. ¹²وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْإِثْنَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَمْلُوءُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا. ¹³وَلَدٌ قَظِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ سَخِجٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَذَّرَ بَعْدَ. ¹⁴لَآئِهِ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمُلْكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. ¹⁵رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوَضًا عَنْهُ. ¹⁶لَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخَّرُونَ لَا يَعْرِضُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.